

٢٤- وَكُلَّ الْفَنَاءِ إِنْ لَمْ تَجِدْ حِلًّا فَإِنَّكَ لِلْفَنَاءِ

الفنا « مقصور » غبُّ الثعلبِ ، الواحدة « فَنَاءٌ » . قال زهير^(١) :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطِّمْ
وَيُقَالُ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَايِدُ . وَالْفَنَاءُ « مَدُودٌ »
الْمَوْتُ .

٢٥- فَلرَبِّمَا وَدَى الْفَضَا مُتَزَوِّدِيهِ إِلَى الْفَضَاءِ

الفضا « مقصور » الْبُلْغَةُ . يُقَالُ : طَعَامٌ فَضَى ، أَي مَخْتَلَطٌ .

قال الشاعر^(٢) :

فَقَلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمْرٌ فَضَاً فِي عَيْبَتِي وَزَيْبِ

٢٤- ورد في (ذ) حالاً فأنت إلى الفناء . وفي (دع) فَكَلَّ ... خَلَاً فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

وفي (ش) خَلَاً . وفي (م) فَكَلَّ ... خَلَاً فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

اللسان : الْفَنَاءُ : تَقْيِضُ الْبَقَاءِ . الْفَنَاءُ : الْوَاحِدَةُ فَنَاءَةٌ : غَبُّ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ ذُو حَبِّ أَحْمَرَ
مَالِمٌ يَكْسِرُ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ قَرَارِيطُ يُوَزَنُ بِهَا كُلُّ حَبَّةٍ قَبْرَاطٍ ، وَقِيلَ يَتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَالِدُ .

الْحِلْيَةُ : الْحَلَالُ .

(١) ورد البيت في ديوان زهير ص ٧٧ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً منسوب لزهير .

العَيْنُ : الصَّوْفُ ، أَوْ الْمَصْبُوغُ الْوَانِئاً .

٢٥- ورد في (ذ) الْقَضَا وَالْقَضَاءُ ، وفي (م) الْغَضَا وَالْغَضَاءُ ، وفي النسختين تصحيف وفي (ش)

ولربما .

اللسان : الْفَضَا : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . الْفَضَى : الشَّيْءُ الْمَخْتَلَطُ ،

تَقُولُ : طَعَامٌ فَضَى أَي فَوْضٌ مَخْتَلَطٌ .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة : « يَا خَالَتِي » بدلاً من يَا عَمَّتِي ، ثم قال : إن بعض

المتأخرين رواه « يَا عَمَّتِي » . وَالْقَضَا : حَبُّ الزَّيْبِ ، وَتَمْرٌ فَضَاً : مَنْثُورٌ مَخْتَلَطٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمَخْتَلَطُ
بِالزَّيْبِ ، وَأُنْشِدَ :